

الفائق في غريب الحديث

وعن عمر بن الخطاب B إن اللبن ليُشَّبه عليه . لأعرَفَنَّ أحدهم يجئ يوم القيامة ومعه شاة قد غَلَّهَا لها ثغاء ثم قال : أدُّوا الخياط والمخيطَ . خيط الخياط : الخيط يقال : هبَّ لي خياطاً ونصاحاً والمخيطُ : الإبرة لأعرَفَنَّ صورته : نَهَى نفسه عن العرفان . ومعناه نهى الناس عن الغُلُول ؛ لأنهم إذا لم يَغْلُوا لم يعرفهم غَالِّين ونظيره قول العرب لأرَّيَنَّكَ ها هنا . في مسيرة A وآله وسلم إلى بدر : إنه مضى حتى قطع الخيُوف وجعلها يسارا ثم جزع المصْفِيَاء ثم صَبَّ في دَقْرَان ؛ حتى أفتق من المَدْمَتَيْن . خيف جمع خَيْفٍ . المصْفِيَاء : شعب بناحية بدرٍ ويقال لها الأصافر . تقْرَان : واد ثَّمة . وصبَّ فيه : إذا انحدر فيه . أفتق : خرد إلى الفتق وهو ما أنفرح واتسع ومثله أمْحَر وأفْضَى . المَدْمَتَان : جانبا الوادي ؛ لانهما لضيق الملك الذي يسقهما كأنهما يتصادمان . وقال أبو رافع B : بعثني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأته أُلقِيَ في قبلي الإسلام وقلت : والله لا أرجع إليهم ز فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنني لأخيس بالعهد ولا أحبس البُرد ولكن أرجع فإن كان في نفسك التي في نفسك الآن فأرجع . خيس خاس بالعهد : إذا أفسده من خاس الطعام إذا فسد ومنه الخيسُ لما يخيس فيه من لحوم الفرائس